الزهراء: مجلة تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية والعربية
e-ISSN: 2502-8871
p-ISSN: 1412-226X
DOI: http://dx.doi.org/10.15408/zr.v19i1.26641
السنة التاسعة عشرة، العدد : ١، ١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م
هذا المنشور متاح مجانا بموجب ترخيص نسبة المصنف إلى مؤلفه CC-BY-SA
https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/

التكامل المعرفي بين النظرية والتطبيق في إندونيسيا

◊ محمد شيرازي دمياطي[١]
◊ حنانة مختار طبراني[٢]

[١] جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا – إندونيسيا
syairozi.dimyathi@uinjkt.ac.id
[٢] جامعة سلطان مولانا حسن الدين بنتن – إندونيسيا
hannanah@uinbanten.ac.id

الملخص

إن التطورات التي مرت بالعلوم في الإسلام على طول تاريخها لم تخل من صدام أو صراع إيبستيمولوجي وأنطولوجي وأكسيولوجي بين العلوم الدينية والعلوم العامة. وقد أدى هذا الصراع إلى نوع من الثنائية أو الخصومة بين العلوم الدينية والعلوم العامة أو بين علوم الدنيا وعلوم الآخرة، إن صح التعبير. وهناك منظور متكامل للعلوم والمعارف يشمل جميع أنواعها وكافة أقسامها، والتي تنفع الإنسان من أجل الاستمرار في معيشته وحياته في الدنيا والآخرة، في حاضره ومستقبله، في حاله ومآله، في المادة وفيما وراء المادة. فيحاول هذا البحث أن يجيب عن أهم نماذج التكامل المعرفي عند المفكرين المسلمين، وكيفية تطبيق التكامل العلمي والمعرفي في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا نموذجا. وللإجابة عن هذه التساؤلات، تم استخدام المنهج ارستقرائي التحليلي. ومن نتائج هذا البحث أن توجد نماذج مختلفة لتكامل العلوم الدينية والعلوم العامة سواء على المستوى العالمي أو المحلي في الجامعات الإندونيسية. ويكاد يتفق مجملها على ألا يكون هناك فصل بين العلوم الدينية والعلوم العامة وأن تكون القيم الدينية هي روح تلك العلوم والمعارف بصفة عامة.

تاريخ إصدار المقال :
تاريخ الاستلام: ٢٠ يونيو ٢٠٢٢
تاريخ المراجعة: ٢٤ أغسطس ٢٠٢٢
تاريخ القبول: ٢٥ أغسطس ٢٠٢٢

الكلمات المفتاحية:
التكامل المعرفي، العلوم الدينية، العلوم العامة، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا

Al-Zahra: Journal for Islamic and Arabic Studies
e-ISSN: 2502-8871
p-ISSN: 1412-226X
DOI: http://dx.doi.org/10.15408/zr.v19i1.26641
Vol. 19, No. 01, 2022 M-1444 H
This is an open access article under CC-BY-SA license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

The Cognitive Integration between Theory and Practice in Indonesia

◊ **Mohammad Syairozi Dimyathi Ilyas**[1]
◊ **Hannanah Mukhtar Thabrani**[2]

[1] *UIN Syarif Hidayatullah Jakarta – Indonesia*
syairozi.dimyathi@uinjkt.ac.id
[2] *UIN Sultan Maulana Hasanuddin Banten – Indonesia*
hannanah@uinbanten.ac.id

Article History
Received: June 20, 2022
Revised: August 24, 2022
Accepted: August 25, 2022

Keywords
Cognitive Integration, Religious Sciences, General Sciences, Indonesia

Abstract

The developments that took place in the sciences in Islam throughout its history were not without a clash or an epistemological, ontological and axiological conflict between the religious sciences and the general sciences. This conflict has led to a kind of duality or antagonism between the religious sciences and the general sciences, or between the sciences of this world and the sciences of the afterlife, so to speak. There is an integrated perspective of science and knowledge that includes all its types and all its sections, which benefit a man to continue his life in the world and the hereafter, in his present and future, in his condition and his destiny, in the matter and beyond matter. This research attempts to answer the most important models of cognitive integration among Muslim thinkers, and how to apply scientific and cognitive integration at Syarif Hidayatullah State Islamic University (UIN) Jakarta as a model. To answer these questions, the analytical deductive method was used. One of the results of this research is that there are different models for the integration of religious and general sciences, whether at the global or local levels in Indonesian universities. Almost all of them agree that there is no separation between religious and general sciences, and that religious values are the spirit of those sciences in general.

المقدمة

إن التطورات التي مرت بالعلوم في الإسلام على طول تاريخها لم تخل من صدام أو صراع إيبستيمولوجي وأنطولوجي وأكسيولوجي بين العلوم الدينية والعلوم العامة. وقد أدى هذا الصراع إلى نوع من الثنائية أو الخصومة بين العلوم الدينية والعلوم العامة أو بين علوم الدنيا وعلوم الآخرة، إن صح التعبير.

بل ونجد في بعض الأحيان من يضع خريجي الجامعات العربية في جانب، وخريجي الجامعات الغربية في جانب آخر في التنافس السلبي بينهم، مع أن قضية ثنائية العلوم لم تكن في الحقيقة أمرا جديدا على الساحة. فعلى سبيل المثال، يمكننا أن نشير إلى أعمال كلاسيكية للعلماء، تفرق بين العلوم الدينية والعلوم العامة، مثل الغزالي (ت. ١١١١م) الذي قام بتقسيم العلوم إلى العلوم الشرعية والعلوم غير الشرعية. ونجد أيضا ابن خلدون (ت. ١٤٠٦م): الذي قسم العلوم إلى العلوم العقلية والعلوم النقلية.

ومن ناحية أخرى، نجد نموذجا مشرفا من التكامل في العلم الذي يتجسد في علماء معترف بهم عالميا، مثل جابر بن حيان (١٣١هـ/٧٧٨ م)، والخوارزمي (٢٣٥ هـ/ ٨٥٠ م)، والكندي (٢٥٢ هـ/٨٧٨ م)، وأبي بكر الرازي (٣٢٠ هـ/٩٢٥ م)، وابن الهيثم (٤٣٠ هـ)، وابن سيناء (٤٣٨ هـ)، والبيروني (٤٤٠ هـ/١٠٤٨ م)، وابن النفيس (٦٧٨ هـ/١٢٩٦ م)، وابن خلدون (٨٠٨ هـ/ ١٤٠٦ م) حيث أتقنوا المجالين العلميين أو القسمين الاثنين من تلك العلوم تنفيذا للأمر الإلهي الوارد في أول آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم: «اقرأ»، وهي قوله تعالى:(اِقْرَا بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَۚ﴿١﴾) (العلق:١) . (قمر الدين أمين، ٢٠٠٦).

ومن الملاحظ أنه لم نجد لهذا الفعل (اقرأ) في سياق الآية مفعولا به، وهو مخالف للمتعارف عليها في علم النحو، ونجد من العلماء من يقول إن مثل هذا التعبير يدل على أن المفعول به هنا عام وواسع ومفتوح المجال. وكلمة «قرأ» في اللغة معناها الاطلاع والجمع والتحليل. إذن، فبالعودة إلى القاعدة التفسيرية في كلام العرب، فالمفهوم واضح إن المراد بالقراءة هنا قراءة جميع الأشياء وجميع الأمور التي يمكن أن يتناولها الإنسان بالاطلاع والجمع والتحليل لتكون في النهاية وحدة متناسقة ومتآلفة ومتكاملة. ويمكن القول، بأنه ليس في عرف القرآن الكريم الاعتراف بثنائية العلوم، بين العلوم الدينية والعلوم العامة أو بين علوم الدنيا وعلوم الآخرة.

وهناك منظور متكامل للعلوم والمعارف يشمل جميع أنواعها وكافة أقسامها، والتي تنفع الإنسان من أجل الاستمرار في معيشته وحياته في الدنيا والآخرة، في حاضره ومستقبله، في حاله ومآله، في المادة وفيما وراء المادة. ويختلف هذا المنظور بالطبع، مع الإبستيمولوجيا الغربية التي تحصر موضوع العلم في مجال التجربة والمادة فقط لا غير. أما هذا المنظور المتكامل وما يعرف بالإبستيمولوجيا الإسلامية فإنها تؤكد على أن للإنسان إمكانية التعرف على الأمور المادية والدخول أو الارتقاء إلى عالم ماوراء المادة، وإن البشر يمكنه أن يعرف الأشياء المادية وغير المادية، والمجالات الظاهرة وغير الظاهرة (فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَ مَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾) (سورة الحاقة: ٣٨-٣٩). وفوق كل ذلك، نبه القرآن الكريم على أن هناك مجالا أو مخلوقا ليس في مقدور الإنسان أن يراه أو يبصره، أو أن يعرفه ويتناوله بالعلم والإدراك (وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) (جزء من سورة النحل: ٨).

ومن ثم يؤدي هذا الاختلاف في الموضوع إلى الاختلاف في طريقة اكتساب المعطيات، فالعلم الحديث يعترف بالعلم المادي ويتخذ الحواس أداة أو مصدرا للمعرفة. وبهذا، يمكن ملاحظة العلم واختباره تجريبيا. أما الإسلام فلا يحصر العلم في دائرة الماديات فقط، فاعترف بغير المادة أيضا واتخذها مجالا للبحث والدراسة.

والقرآن مصدر للمعرفة في الإسلام حيث صرح بأربعة مصادر للمعرفة، هي: الحواس، والعقل، والقلب (الحدس)، والوحي، إلى جانب إعلانه ثلاثة أسس للمنهج العلمي يجب الاهتمام بها ومراعاتها: أولا، يجب على الإنسان أن يمشي وراء ما يعتقد صحته، ولا ينبغي له أن يكتفي بالظن، (وَمَا يَتَّبِعُ اَكْثَرُهمْ اِلَّا ظَنًّا ۚ اِنَّ الظَّنَّ لَايُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْـًٔا ۚ اِنَّ اللّٰه عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ) (يونس : ٣٦). ثانيا، يمكن الوصول إلى الحقيقة عن طريق البحث والملاحظة بالطريقة الصحيحة والمعتبرة. ثالثا، يجب التمسك بالحقيقة التي تم التوصل إليها بالملاحظة، لأنه أمر سيسأل عنه في الآخرة، (وَلَا تَقْفُ مَا لَيسَ لَكَ بِه عِلْمٌ ۚ اِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ اُولٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا (الإسراء : ٣٦). (أبودين ناتا وآخرون، ٢٠٠٣).

وبناء على هذا، بدأت الإشكالية تظهر في محاولة لتحديد نوعية الجامعات التي تمثل الجامعات الإسلامية، ونوعية المناهج الدراسية فيها ونوعية الخريجين الذين سيتخرجون فيها، بين الاحتفاظ بالمفهوم المتوارث عن السلف في ثنائية العلم وبين النماذج اللامعة من العلماء المتكاملين علميا والمفهوم الإسلامي التكاملي للمعرفة.

ويحاول هذا البحث أن يجيب عن أهم نماذج التكامل المعرفي عند المفكرين المسلمين، وكيفية تطبيق التكامل العلمي والمعرفي في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا.

وللإجابة عن هذه التساؤلات، تم استخدام المنهج ارستقرائي التحليلي، بحيث يتم استقراء الكتب والمجلات العلمية وتحليل البيانات المجموعة من تلك المصادر، كما استخدم أدوات الملاحظة والحوار المقنن مع بعض المصادر المتاحة في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا.

أهم نماذج التكامل المعرفي عند المفكرين المسلمين

يرى حسني طيار (حسني طيار، ٢٠٠٩)، رئيس معهد للبحوث والتنمية التابع لمعهد دار السلام للدراسات الإسلامية، يرى أن أطروحات المفكرين المسلمين المعاصرين بشأن الجهود نحو إدماج العلوم الإسلامية مع العلوم «العامة» يمكن تصنيفها في ١٠ (عشرة) نماذج:

أولا، ظهر نموذج الإيفياز IFIAS (*International Federation of Institutes of Advance Study*) (الاتحاد الدولي لمعاهد الدراسات المتقدمة) لأول مرة في ندوة للعلم والقيم في مدينة ستوكهولم السويدية عام ١٩٨٤م، حيث تم بناء النموذج في شكل من الأعلى إلى الأدنى، ففي الأعلى نجد التوحيد، ثم تحته الخلافة، ثم العبادة، ثم العلم، ومن ثم يتشعب المسار إلى مسارين بين الحلال والحرام، ثم بين العدل والظلم، ثم بين الاستصلاح والضياع. فالقيم الإسلامية الخالدة التي تتلخص في الخلافة والعبادة والعدل هي جوانب ذاتية للعلوم الإسلامية، ومكانة العقل تحت سلطة الخالق سبحانه وتعالى. وبذلك فإن المدخل الإسلامي للعلوم والمعارف يعتمد على أسس أخلاقية قطعية، وبناء العلوم والمعارف على هذه الأسس الراسخة يتصف بالدينامية. وبذلك فإن العقلانية والموضوعية هما الأساسان للتعمق والتبحر في المعارف والعلوم، إلى جانب الجهود العلمية داخل إطار الأخلاق والقيم الإسلامية.

ثانيا، نموذج الأساسي ASASI (*Akademi Sains Islam Malaysia*) (الأكاديمية الماليزية للعلوم الإسلامية) للتكامل العلمي والذي طرحه المثقفون الماليزيون عام ١٩٧٧م. ضمن سلسلة من جهودهم جماعيا لإنشاء التقاليد العلمية بالاعتماد على القرآن الكريم. وطبقا لهذا النموذج فإن العلوم لا يمكن فصلها عن المبادئ الإسلامية. بل يدفع هذا النموذج ويؤيد إشراك القيم والتعاليم الإسلامية في نشاطات البحث العلمي وفي ترغيب جماهير المجتمع على الأعمال والأنشطة العلمية، وجعل القرآن الكريم منبعا للإلهامات ومصدرا للنشاطات العلمية. ويؤيد النموذج اتخاذ اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم لتكون اللغة العلمية في جميع أنحاء العالم الإسلامي، ولجمع شمل علماء المسلمين من أجل تطوير الأمة المسلمة وتنميتها خاصة في مجال العلم والتكنولوجيا.

ثالثا، نموذج الرؤية الكونية: ويرى هذا النموذج أن الرؤية الكونية هي أساس للإبستيمولوجيا الإسلامية بكليتها وبتكاملها. ويرى **ألف أرسلان** أستاذ الفلسفة في جامعة الفاتح بإسطنبول، تركيا، أن هناك أربع رؤى كونية إسلامية تعتبر إطارا متكاملا للعلوم الإسلامية، وهي:

أ) الإيمان باعتباره أساسا للعلم

ب) العلم أساسا للعلوم والمعارف

ج) الفقه أساسا للقيم

د) الخلافة أساسا للإنسانية

والرؤية الكونية هي الإطار الأكثر اتساعا وعموما وهي التي تساند جميع النشاطات الإبستيمولوجية وتسمى بالبناء المعرفي.

رابعا، نموذج البناء المعرفي الإسلامي. ظهر هذا النموذج كثيرا في أعمال **عثمان بكر** والذي ينطلق من واقع العلوم التي تم تنظيمها إلى فروع أو فنون أكاديمية، ولذلك فإن البناء المعرفي الإسلامي جزء من بناء العلاقات المتكاملة بين العلم والدين، والذي يمكن القيام به فقط إذا اعترف المسلمون مسبقا بأنه قد تم تنظيم العلم إلى تلك الفنون الأكاديمية. وعثمان بكر يطور أربعة عناصر يسميها بناء المعرفة النظرية، وهي:

أ) موضوع العلم في صورة مفاهيم أو نظريات، وقواعد، وقوانين والعلاقة المنطقية فيما بينها.

ب) المقدمات أو الافتراضات الأساسية ضمن النظرية المعرفية.

ج) مناهج تطوير العلوم.

د) الهدف الذي يراد للعلم تحقيقه.

وإن البناء المعرفي الإسلامي يمكن تكوينه بربط العلاقة بين هذه الأربعة بالتراث الإسلامي: من العقيدة، وما وراء المادة، وعلم الكون (الكوزمولوجيا)، وعلم النفس.

خامسا، النموذج البوكايئي نسبة إلى العلام الفرنسي **موريس بوكاي** صاحب كتاب *Le Bible, le Coran et le Science*. ومن خلال هذا النموذج يطلب بوكاي المناسبة بين ما توصل إليه العلم الحديث مع مفهوم الآيات القرآنية. ولقي هذا النموذج كثيرا من الانتقادات بسبب كون النتائج العلمية دائما لا يضمن لها الثبوت من جراء التطورات الحاصلة باستمرار.

سادسا، نموذج التكامل على أساس الفلسفة الكلاسيكية، وهذا النموذج يتقدم به **سيد حسين نصر** الذي يحاول كثيرا أن يضم مبدأ التوحيد إلى آرائه النظرية ويجعل من مبدأ التوحيد مبدأ لوجود الطبيعة. والعلماء الذين يؤيدون هذا النموذج يرون أن الطبيعة إن هي إلا مجالا للحقيقة الأدنى. ويرى سيد حسين نصر أن على العالم المسلم أن يرى برؤية متوازنة بين التنزيه والتشبيه إذا أراد أن يصل أو يحقق التكامل المعرفي الإسلامي.

سابعا، التكامل على أساس التصوف، ورائد هذا النموذج هو **سيد نقيب العطاس** وسمى نموذجه بأسلمة المعرفة. بدأ يطرح ويشرح نموذجه في مؤتمر بمكة المكرمة عام ١٩٧٧م. وبالنسبة للعلم الحديث يمكن تحقيق الأسلمة من خلال فصله عن الأيديولوجيات، والمعاني، والتعبيرات العلمانية. وتتم أسلمة المعرفة عن طريق عمليتين متعلقتين إحداهما مع الأخرى: الأولى، فصل العناصر أو المفاهيم الرئيسية التي تكوِّن الثقافة والحضارة الغربية من كل فن من فنون العلم الحالي، خاصة العلوم الإنسانية. الثانية، إدخال العناصر أو المفاهيم الرئيسية الإسلامية إلى كل فن مناسب من فنون العلم الحالي.

ثامنا، نموذج التكامل على أساس الفقه، ورائد هذا النموذج هو إسماعيل راجي الفاروقي، وهو إلى جانب الأستاذ العطاس واحد من بين المفكرين المسلمين الأوائل الذين يطرحون فكرة أسلمة المعرفة، وقد أصدر في عام ١٩٨٢م كتابا بعنوان *Islamization of Knowledge: General Principles and Work Plan*. ولا تعتمد فكرة الفاروقي على التراث العلمي الذي طوره الفلاسفة المسلمون مثل البيروني، وابن سينا، والفارابي وغيرهم، وإنما على أساس أفكار الفقهاء المسلمين الذين يعتبرون القرآن الكريم والسنة النبوية قمة للحقيقة. ويرى الفاروقي أن تراث هؤلاء الفلاسفة غير إسلامي، لأنها لا تعتمد على المصدرين للعلم والمعرفة: القرآن والسنة. ويجب أن تنطلق عملية الأسلمة من مبدأ التوحيد وتعتمد على الوحدة العلمية وعلى خدمة أهداف الأمة الإسلامية.

تاسعا، النموذج الذي طرحه **ضياء الدين سردار** الذي رأى أن هدف المعرفة الإسلامية ليس البحث عن الحقيقة، وإنما البحث العلمي طبقا لمراد المجتمع المسلم ووفقا للروح الإسلامية النابعة عن القرآن الكريم. ويعتقد سردار أن العلم دائما يعتمد وبكثافة على القيم، ومن عادة العلم أن أنشطته تتم في جو فكري ورؤية كونية معينة.

عاشرا، النموذج الذي تقدمت بها جماعة علي كَرْه الهندية ورائدها زكي كرماني، ويرى أن المعرفة الإسلامية ينبغي أن تطور في جو العلم من أجل جمع العلم مع الأخلاق، ويقول كرماني إن نموذج البحث العلمي يعتمد على مبدأ الوحي والتقوى.

هذه هي النماذج العشرة للتكامل المعرفي بين العلوم الدينية والعلوم العامة المقترحة من قبل المفكرين والعلماء.

النماذج الإندونيسية للتكامل

يرى أنصاري مدرس في جامعة المحمدية سيمارانج، بإندونيسيا، أن جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا لديها نموذج التكامل العلمي العالمي الحواري، وهي مشهورة بشعارها: المعرفة والتقوى والنزاهة. وترفض جامعة الشريف جاكرتا التدرج في تحقيق التكامل بين العلوم، وفكرة أسلمة المعرفة،كما ترفض النظريات والعلوم الإنسانية والاجتماعية التي تعتمد على الأسس العلمية الغربية، التي تثير مشكلات بل إشكاليات كثيرة. وتتميز جامعة الشريف مؤسسيا بأن لديها كلية الدراسات الإسلامية التي تتكامل فيها العلوم الدينية بين أصول الدين والشريعة واللغة

العربية، وكلية الطب والعلوم الصحية التي تتكامل فيها العلوم التطبيقية والعلوم الدينية بين علوم الطب والعلوم الدينية.

وفي جانب آخر، إن جامعة السنن كاليجاغا في يوجياكارتا، إندونيسيا، لديها رؤية في "بناء العلوم والمعارف الإسلامية". وهذه الرؤية متقاربة مع فكرة أنسنة المعرفة. وأضاف أنصاري أن جامعة السنن تعتبر صاحبة المبادرة المتميزة لبناء العلوم والمعارف الإسلامية بنظرة كونية معرفية تعتمد على التكامل والترابط وعلى مبدأ الإنسانية، وهي ترفض فكرة أسلمة المعرفة. وتنفرد هذه الرؤية بأن لديها الرؤية الكونية المناسبة لمواجهة العصر الذي اشتهر في الآونة الأخيرة بالشبكة العنكبوتية على الإنترنت، وبثلاثية العقل الثقافي أو الثلاثية الحضارية، وهي حضارة الناس، وحضارة الفلسفة، وحضارة العلم.

ومن ناحية أخرى، تبنت جامعة مولانا مالك إبراهيم بمالانج، النموذج التكاملي العالمي يطلق عليه نموذج "أولي الألباب"، الذي يؤكد على أن الهدف الأساسي من طلب العلم هو معرفة محتويات الكون، وتلبية الرغبة في اقتناء المعرفة، وتحقيق الرخاء المعيشي. وترفض جامعة المولانا بمالانج ضمنا نموذج أسلمة المعرفة. وتتفرد هذه الجامعة بمفهوم التربية الإسلامية الشاملة. وتعتبر الجامعة وسيلة للتربية الشاملة وتتضمن: تربية الأخلاق، والكفاءة في اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وإقامة شعائر العبادات اليومية والنوافل، وحفظ القرآن بجانب دراسة المواد التخصصية.

واقع تطبيق فكرة التكامل المعرفي بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا

أولا: تطوير الجامعة من أكاديمية العلوم الدينية إلى الجامعة العامة

بدأت فكرة تطوير جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا لتكون كما هي الآن بعد أن كانت مجرد جامعة للكليات الدينية فحسب، نظرا لوجود نواحي الضعف فيها، منها:

١- أن الجامعة لم تلعب دورها تلقائيا في المجالات الأكاديمية، والبيرقراطية، والاجتماعية بالتكامل المنشود. وفي بعض الأحيان، تهتم الجامعة بالناحية الاجتماعية أكثر من اهتمامها بالناحية الأكاديمية، ويمكن ملاحظتها في النشاطات الدعوية التي قامت بها.

٢- لم تعد المناهج الدراسية المعمولة في الجامعة تقدر على إعطاء رد فعل ملائم للتطورات السريعة في العلم والتكنولوجيا والتغيرات السريعة والمعقدة شديد التعقيد داخل المجتمع. وذلك، لأن التخصصات الدينية الموجودة في الجامعة ينقصها التكامل مع العلوم الاجتماعية أو التطبيقية الأخرى.

ومن أجل ذلك، هناك مسلكان بديلان لتطوير هذه الجامعة، وهما:

١- تغييرها وجعلها جامعة عامة مباشرة، ويتطلب هذا التغيير عددا من التعديلات وإنشاء كليات عملية ونظرية جديدة. والعائق الأساسي لهذا البديل الأول هو التغيير الجذري للجامعة وما يلحقه من مشكلات إدارية في تحويل الجهة الراعية لها من وزارة الشؤون الدينية إلى وزارة التعليم العالي، واحتياجها إلى إمكانيات مالية باهظة وموارد بشرية غير بسيطة، خاصة في إنشاء الكليات العملية والعامة غير الدينية.

٢- إضافة الكليات العامة والعملية بجانب الكليات الدينية الموجودة بالجامعة، وهي أسهل بكثير من سابقتها.

ونظرا للظروف التي عاشتها الجامعة في تلك الأيام، يتم اختيار البديل الثانى، لأنه يناسب الإمكانيات المتوفرة بالجامعة والموارد البشرية الموجودة لديها. وللجامعة حاليا إحدى عشرة كلية: كلية أصول الدين والفلسفة، كلية الشريعة والقانون، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الدعوة والاتصال، كلية التربية، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، كلية علم النفس، كلية العلوم والتكنولوجيا، كلية العلوم الاقتصادية والأعمال، وكلية الطب، وكلية العلوم الصحية، وكلية العلوم الاجتماعية والسياسية.

ثانيا: الحياة العلمية الأكاديمية داخل الجامعة

وإذا أمعنا النظر في الجذور والخلفيات العلمية للحياة الأكاديمية داخل جامعة الشريف جاكرتا، يمكننا تصنيفها إلى ثلاثة أصناف رئيسة، وهي شبكة خريجى جامعات الشرق الأوسط؛ وشبكة خريجى جامعات الدول الغربية؛ وشبكة خريجي الجامعات الإندونيسية.

١- شبكة خريجي جامعات الشرق الأوسط

يمكن القول بأنه قد ظهرت جذورها منذ دخول الإسلام إلى أراضي إندونيسيا وانتشاره فيها، ويمثلها مؤسسيا داخل الجامعة وكانت الجامعة تحمل اسم «الأكاديمية الحكومية للعلوم الدينية» *Akademi Dinas Ilmu-ilmu Agama* ، يمثلها أول مدير لها عام ١٩٥٧م المرحوم الأستاذ محمود يونس. وكانت آثار هذه الشبكة تظهر جليا على المناهج الدراسية المعمولة في هذه المؤسسة. ومحمود يونس متخرج في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية.

ثم جاءت المرحلة التالية عندما تكون المؤسسة تحت إدارة الأستاذ الدكتورندوس سوناريو *Soenarjo* وهو أول إندونيسي من قبيل المسلمين التقليديين، واصل دراسته في هولندا وتخصص في علم الاقتصاد، وكان سفيرا لإندونيسيا في برازيل وعضوا للبرلمان الإندونيسي ممثلا لحزب نهضة العلماء. وبهدف تطوير المؤسسة، خاصة في مواردها البشرية كيفيا وعلميا وخبرة وآفاق ومعارف، قام سوناريو بإيفاد عدد من المدرسين إلى خارج البلاد. ومنهم من يبعث إلى أمريكا وهو مليانتو سومردي *Mulyanto Sumardi*. (مليانتو سومردي، ١٩٩٧).

وتختلف هذه المرحلة عما قبلها، حيث إن الجامعة ولأول مرة منذ نشأتها تقع في يد عالم بخلفيات دراسية غربية وتخصص في العلوم العامة غير العلوم الدينية. وقد تأثرت سياساته ورئاسته بخبراته في الغرب كما كان محمود يونس قبل ذلك تأثر كثيرا بدراسته وخبراته في الشرق الأوسط. وفي المرحلة التي أدار الأستاذ سوناريو فيها المؤسسة، ظهرت احتكاكات بين الأكاديمين المسلمين الإندونيسيين مع الباحثين الغربيين.

وبعد خمسة أعوام للتعارف على تراث وتقاليد الغرب العلمية، عادت المؤسسة إلى إدارة متخرج شرق أوسطي وهو الأستاذ الدكتور بستاني عبد الغني. أخذ دراسته الأولية أو الابتدائية في بوكيت تنغي محافظة سومطرة الجنوبية، ثم واصل الثانوية في المملكة العربية السعودية، والمرحلة الجامعية في كلية دار العلوم بالقاهرة. وكان يهتم كثيرا بمجال اللغة العربية وآدابها. واستمرت المرحلة حتى إدارة الأستاذ الحاج محمد طه يحيى عمر (١٩٧٠م - ١٩٧٢

م). وكان قد مثل جامعة الأزهر للتدريس والوعظ في سولو و مورو الفلبين عام ١٩٤٩. (بدري يتيم وحامد نصوحي، ٢٠٠٢).

٢- التقاليد الغربية

ظهرت التقاليد العلمية الغربية بوضوح داخل جامعة الشريف الإسلامية الحكومية في فترة إدارة الأستاذ الدكتور هارون ناسوتيون (١٩٨٤- ١٩٧٣). (هارون ناسوتيون، ١٩٨٩) وتعتبر مدة إدارة ناسوتيون هذه مرحلة إعادة بناء المناهج التعليمية للجامعة الإسلامية الحكومية. ومنذ عام ١٩٧٣، وفي كل ملتقى لرؤساء الجامعات الإسلامية الحكومية من كافة الجمهورية الإندونيسية، يقترح ناسوتيون عددا من المواد الدراسية الجديدة لإدخالها للمناهج الدراسية في الجامعات الإسلامية الحكومية على مستوى الدولة، خاصة مادة «المدخل للدراسات الإسلامية» وهي تستعرض الدين الإسلامى بأهم جوانبه: ومنها التعاليم الأساسية والأفكار التي نشأت وتطورت في رحاب الدين الإسلامي، و«الفلسفة»، و«التصوف»، و«العقيدة أو ثيولوجيا الإسلامية»، و«علم الاجتماع أو سوسيولوجيا»، و«منهجية البحث». وكان موقف بعض رؤساء الجامعات هو الرفض. ولكن، بتأثير بعض من المديرين ورؤساء الأقسام من داخل وزارة الشؤون الدينية، وخاصة مليانتو سومردى، المتخرج من جامعة كولمبيا الولايات المتحدة، يمكن تقبل مقترح ناسوتيون فيما بعد ويكون ضمن سياسات الوزارة على مستوى الدولة. وتم تفويض مهمة كتابة الكتاب المقرر لهذه المادة الجديدة «المدخل للدراسات الإسلامية» للأستاذ ناسوتيون نفسه.

لقد رأى هارون ناسوتيون أن المواد الدراسية الإسلامية التي يتم تدريسها في الجامعات الإسلامية في إندونيسيا في ذلك الوقت محدودة النطاق، حيث تحتوي على أفكار مذاهب معينة. ففي مجال التوحيد (الثيولوجيا)، يتم تدريس المدرسة الأشعرية فقط، وفي مجال الفقه، المذهب الشافعي، وفي التصوف المذهب الصوفي السني، وخاصة أفكار الإمام الغزالي، ولم يتعد مثلا إلى الأفكار الأخرى مثل أفكار الحلاج وابن عربي. وتم إهمال الجوانب الأخرى مثل الفلسفة، والتاريخ، والسياسة، والمواد الاجتماعية. ومن أول يوم يدخل الطالب الجامعة، يجب أن يأخذ تخصصا لدراسته، وبذلك لا يتكون عنده النظرة الشاملة عن الإسلام. يعنى، لا يكون عنده النظرة للإسلام باعتباره تعاليم، وباعتباره نسق ثقافي ومنظومة حضارية. وبدلا من ذلك، يتكون عنده النظرة المجزأة للإسلام. واعتبر هارون ناسوتيون أن ذلك يؤدي بهم إلى ضيق الأفق في نظرتهم لدينهم، وهو يسبب التخلف داخل مجتمعه فيما بعد وداخل الأمة عموما.

ويعتبر هارون ناسوتيون واحدا من زعماء التجديد الأكثر تأثيرا تجاه البيئة المثقفة في مجال الفكر الإسلامي في إندونيسيا، وقد سبق له الدراسة في جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة، والجامعة الأمريكية بالقاهرة حيث أخذ شهادة الباكلوريوس في قسم العلوم الاجتماعية. وكان يدرس أيضا، في المعهد العالي للدراسات الإسلامية وهي مؤسسة أهلية برئاسة الأستاذ الشيخ محمد أبو زهرة. ثم واصل دراسته في الغرب حيث أكمل مرحلة الماجستير والدكتوراه في الدراسات الإسلامية في معهد الدراسات الإسلامية بجامعة "ميك غيل"، بمدينة مونتريال، بكندا، عام ١٩٦٨م.

وبعد عودته إلى إندونيسيا اختير رئيسا لجامعة الشريف للمرحلتين الرئاسيتين (١٩٧٣م - ١٩٨٣م)، وأدار بعدهما كلية الدراسات العليا للجامعة نفسها حتى وفاته في ١٨ من سبتمبر عام ١٩٩٨ م. وكان معروفا لدى كثير من المتعلمين باعتباره مثقفا مسلما ليبراليا. وقد عرض رؤية عقلانية، متفتحة، وعلمية في مجال الدراسات الإسلامية،

وكتب معظم ذلك في مؤلفاته وهي في متناول الطلاب والمدرسين والأكاديميين داخل الجامعات الإسلامية الحكومية بإندونيسيا. (هارون ناسوتيون وآخرون، ١٩٩٨) وفي إطار ذلك التفكير الليبرالى، قام ناسوتيون بتطوير تقاليد الدراسات الإسلامية، خاصة في جامعة شريف هداية الله جاكرتا، وهو الذي يهتم أكثر بالقيم والتقاليد الأكاديمية والمداخل العقلانية.

وهناك أيضا، اسم لامع على الساحة، وهو عبد المعطي علي. (عبد المعطي، ١٩٩٨) وقد كان شخصية معروفة في الأوساط العلمية في يوغياكرتا قبل توليه منصب وزير للشؤون الدينية الإندونيسية. وهو واحد من القليل ضمن المثقفين الإندونيسيين المتقدمين منذ دراستهم بالمرحلة الأولية والمتوسطة في المعهد الإسلامي التقليدي، ثم واصل دراسته في جامعة كاراتشى بباكستان، حيث أكمل مرحلة الدكتوراه في مجال التاريخ الإسلامي، عام ١٩٥٥م. وبعد ذلك، أخذ شهادة الماجستير في الدراسات الإسلامية ومقارنة الأديان من معهد الدراسات الإسلامية، جامعة "ميك غيل، بكندا عام ١٩٥٧م. ثم عاد إلى إندونيسيا، و قام بالتدريس في كلية أصول الدين بجامعة سنن كاليجاغا الإسلامية الحكومية، يوغياكارتا، إندونيسيا، ثم تولى منصب وزير الشؤون الدينية عام ١٩٧١م. ومن عام ١٩٦٣م، وبعد عودته من الدراسة في الخارج، تعارف عبد المعطي علي مع كثير من الناشطين المسلمين، وخاصة بهؤلاء الذين تضمهم جمعية اتحاد الطلاب المسلمين (*Himpunan Mahasiswa Islam*/HMI)، وكون جماعة نقاش خاصة سماها «الليميتيد جروب *Limited Group*» أى الجماعة الخاصة والمحددة. واعتبره نور خالص ماجد خير ممثل للمسلمين الإندونيسيين المتعلمين في الغرب. ومن الناشطين داخل جماعة عبد المعطي علي المحدودة، أسماء مشهورة وضمن المثقفين المسلمين اللامعين فيما بعد، حيث طوروا التقاليد الحديثة في إندونيسيا، وهم جوهان أفندى، وأحمد واهب، ومحمد دوام راهرجو. (فؤاد جبالي وجمهري، ٢٠٠٣)

وبعد عشرة أعوام من ميلاد الجامعة الإسلامية الحكومية وسط الجامعات الإندونيسية، بدأت تصدر أفكارا «تجديدية» وسط الجماهير المتعلمة، وخاصة فيما بين المتعلمين والأكاديميين المسلمين من طلاب، ومدرسين، وخريجين للجامعات الإسلامية الحكومية. ومن الشخصيات الرائدة لها الأستاذ نور خالص ماجد، وهو شخصية مشهورة من بين زملائه منذ أن كان طالبا وناشطا في جامعة الشريف جاكرتا وهو الرئيس الوحيد الذي ترأس جمعية اتحاد الطلاب المسلمين لمرحلتين رئاسيتين (١٩٦٦م - ١٩٦٩م و ١٩٦٩م - ١٩٧١م).

ومن السبعينيات، قدم ماجد كثيرا من أفكار ومقترحات نقدية بشأن المشكلات الدينية والوطنية التي تواجه الشعب الإندونيسي، وذلك عبر مقالاته المنشورة دوريا في الصحف اليومية الصادرة آنذاك في العاصمة جاكرتا خاصة.

٣- مذهب أو مدرسة شيبوتات

لقد قامت جامعة الشريف جاكرتا حتى عام ٢٠١٧ م بتخريج عدد ٢٣٠٥ متخرج من مرحلة الماجستير، وعدد ١٠٧٣ متخرج من مرحلة الدكتوراه، والذين يعملون مدرسين، وباحثين، وسياسيين، وعلماء الدين، في كافة البلاد الإندونيسية. هؤلاء المتخرجون هم الذين نسميهم حملة لواء « مذهب أو مدرسة شيبوتات (نسبة إلى منطقة شيبوتات التي وقعت فيها الجامعة)» الفكرية، ولديهم خصائص مختلفة بعض الشيء عن أساتذتهم ومدرسيهم. هؤلاء

السابقون يمكن تصنيفهم على صنفين أساسيين: أولا، المتعلمون والمتخرجون من الغرب، وثانيا، الذين أخذوا تعاليمهم من جامعات الشرق الأوسط.

ولقد شربت مدرسة شيبوتات الفكرية من هاتين النهرين الجاريتين أو من التيارين الأساسيين، وكونت أفكارها نتيجة للمزج والتداخل والتعامل بين التيارين. يمكن أن ينتج عنها مسار خالص طبقا لأساتذته إما الغربيين وإما الشرقيين، ويمكن أن ينتج عنها أيضا نموذج ثالث: وهو نموذج المزج أو التكامل بين التيارين.

ثالثا: المناهج المتكاملة في كليات الجامعة

حدثت التطورات في مناهج الدراسة على مستوى كليات الجامعة، وخاصة في الكليات العملية والعامة، لتكون ميزة لهذ الكليات بالمقارنة إلى الكليات نفسها في الجامعات الأخرى، حيث تمت إضافة المواد واللغة الإندونيسية، وفقه العبادات وتلاوة القرآن الكريم إلى المواد الدراسية المتخصصة. وقد تم تعيين هذه المواد الدراسية ضمن المواد الإلزامية التي تكون شرطا لنجاح الطالب في مرحلة معينة من المراحل الدراسية، سواء كان مستوى البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه.

فعلى سبيل المثال تم تعيين مادة اللغة العربية في جميع الكليات الدينية والعامة والعملية بجميع مستوياتها الأولى والماجستير والدكتوراه، حيث قام مركز اللغة بالجامعة بإعداد اختبارات الكفاءات اللغوية على غرار اختبارات التوفل في اللغة الإنجليزية. ولن تعطى شهادة التخرج من الكليات إلا بعد نجاح الطالب في تلك الاختبارات وبعد اجتيازهم لدرجة معينة وهي ٤٥٠ درجة لمرحلة البكالوريوس و ٥٠٠ درجة لمستوى الماجستير و ٥٥٠ لمستوى الدكتوراه.

وعلى الرغم من ذلك، مازال هناك قصور في إثراء هذه المناهج بالمواد العلمية والثقافية العامة مثل مادة العلوم وعلوم الصحة التي تغذي الكليات الدينية من أجل إحداث التكامل بين تخصصات الدينية والعلوم العامة التي لابد أن يعرفها الطلاب بالكليات الدينية.

ومن ناحية أخرى قامت الجامعة بتشجيع المدرسين والأساتذة لإجراء البحوث العلمية عبر التخصصات المختلفة، وخاصة في البحوث التطبيقية أو التجريبية التي يشترك فيها باحثون من كليات مختلفة لحل موضوع معين. كما تشجع الجامعة في إجراء البحوث المشتركة مع الجامعات الأخرى لترقية نوعية تلك البحوث لإحداث التكامل فيها وتبادل الخبرات بينها.

وبالإضافة إلى ذلك، قامت الجامعة أيضا بتبادل الخبرات بين أساتذة الجامعة وطلابها مع الجامعات العالمية الأخرى سواء جامعات الشرق الأوسط في مصر والسودان والجزائر وتونس والمغرب، أو في الجامعات الأوروبية في المملكة المتحدة وفرنسا وغيرها، أو في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وفي الجامعات لآسيوية في الصين وكوريا واليابان وروسيا وغيرها من الدول، سواء في الكليات العملية أو الكليات المتخصصة في الدراسات الإسلامية.

كما سمحت الجامعة طلابها لاتخاذ التخصصين في آن واحد بما يسمى بـ *Double Degree* الحصول على الشهادتين عبر الكليات، حيث سمحت لطالب أن يلتحق بكلية معينة وأخرى بكلية مختلفة على أن يتم إعفاؤه من المواد الدراسية المشتركة التي تم أخذها بالكلية الأصلية.

هذا وقد فامت وزارة الشؤون الدينية والجامعة بجهود عظيمة لتطوير الجامعة والجامعات الإسلامية الأخرى بالمحافظات الإندونيسية بتزويد الميزانية سنة تلو أخرى وتحديث المباني والمرافق الدراسية والمعامل والمكتبات والمستشفيات الجامعية سواء بالجهود الذاتية أو بمساعدات من الجهات التمويلية المحلية والعالمية. والأمل كبير في أن تخرج جامعة الشريف والجامعات الإسلامية الأخرى بصورة مشرفة وأن تحتل مكانة مرموقة في قوائم الجامعات على المستوى العالمي.

نتائج البحث وتوصياته

نتائج البحث

١- توجد نماذج مختلفة لتكامل العلوم الدينية والعلوم العامة سواء على المستوى العالمي أو المحلي في الجامعات الإندونيسية. ويكاد يتفق مجملها على ألا يكون هناك فصل بين العلوم الدينية والعلوم العامة وأن تكون القيم الدينية هي روح تلك العلوم والمعارف بصفة عامة.

٢- قامت جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا في إطار التكامل العلمي والمعرفي بجهود ملحوظة لتطوير كيانها بإضافة الكليات العامة والعملية إلى الكليات الدينية وإجراء تحديثات في مرافقها العامة والدراسية والمعامل والمكتبات.

٣- قامت الجامعة بتطوير المناهج الدراسية في كلياتها المختلفة بإضافة المواد الدراسية الدينية والثقافة الإسلامية واللغة العربية في الكليات العلمية والعملية لإحداث التكامل في تلك المناهج.

٤- قامت الجامعة بتشجيع أساتذتها ومدرسيها لإجراء بحوث علمية مشتركة عبر الكليات والتخصصات المختلفة سواء على المستوى المحلي أو العالمي.

٥- أقامت الجامعة برامج تبادل الخبرات بين أساتذتها وطلابها بأساتذة وطلاب الجامعات الأخرى محليا وعالميا.

٦- تبنت الجامعة نظام ازدواج الشهادة للتخصصين المختلفين لطلابها تحقيقا لبرنامج التكامل العلمي والمعرفي بين التخصصات المختلفة.

توصيات البحث

١- في ضوء نماذج التكامل المعرفي السائدة، ينبغي أن تقوم رابطة الجامعات بتبني النموذج المثالي العملي للتكامل المعرفي الذي يمكن للجامعات تطبقه في مناهجها الدراسية.

٢- أن تستمر جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا في جهودها في تطوير مناهجها الدراسية التي تحقق التكامل المعرفي في كلياتها المختلفة.

٣- أن تقوم الجامعات الإسلامية بتفعيل برامج تبادل الخبرات فيما بينها في مجالات البحوث العلمية والبحوث المشتركة وتبادل الزيارات بين أساتذتها وطلابها.

المصادر والمراجع

بدالامير, د. ب. ت. (٢٠٠٦). استخدام مداخل التكامل المعرفي في التطوير التنظيمي لمنظمات الخدمة العامة. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة*، العدد ١٢.https://www.iasj.net/iasj/article/48699

برادعي, مجدوب, كريمة, دنايب, & أسماء (مشرفا. (٢٠٢١). *التكامل المعرفي بين النّحو والبلاغة" كتاب بغية الرّائد" ل" القاضي عيّاض" أنموذجا* (Doctoral dissertation, جامعة جيجل).

حسين, د. أ. ض. ا & .,نصيرات, د. ر. خ. ح. (٢٠١٦). نظرية المعرفة عند الغزالي ومقارنتها بالفلسفات التربوية .مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية .2(39) , https://journals.qou.edu/index.php/jrresstudy/article/view/632

حسيي, أ. ع. (٢٠١٨). أهمية التكامل المعرفي بين علوم الطب وعلوم الوحي عند ألطباء في تحقيق مقصد حفظ الصحة. IIUM Medical Journal Malaysia, 17(1). https://doi.org/10.31436/imjm.v17i1.1040 .

قاسمي, & عمار. (٢٠١٨). *التكامل المعرفي مراجعة مفاهيمية*.

م. د وسام قحطان عبدعلي, & م. د ايمان داودعواد. (٢٠٢١). التكامل المعرفي وعلاقته بإدارة الأزمات لدى مديري المدارس الثانوي. *مجلة المستنصرية للعلوم والتربية*, ٢٢ (٣), ٣٢٥-٣٤٠.

الماحي, ض. ع. (٢٠٠٩). "الحلقة الدراسية لبرنامج التكامل المعرفي: نحو نسق فكري إسلامي"(الخرطوم – السودان) - التجديد - مجلة فكرية نصف سنوية محكمة. At-Tajdid - A Refereed Arabic Biannual . https://journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/tajdid/article/view/175

Amin (ed), Kamaruddin. (2006) *Quo Vadis Islamic Studies in Indonesia?* Depag & UIN Alauddin Makassar.

Anshori. (2014). *Integrasi Keilmuan Atas UIN Jakarta, UIN Yogyakarta dan UIN Malang*. disertasi.

Azb, A. H. (2018). The collaboration and integration among moslem countries as a purpose of sharia in realizing comprehensive development | التعاون والتكامل بين الدول الإسلامية مقصد شرعي من أجل تحقيق التنمية الشاملة. *Al-Zahra: Journal for Islamic and Arabic Studies*, *15*(1). https://journal.uinjkt.ac.id/index.php/zahra/article/view/10121

Jabali (ed), Fuad dan Jamhari. (2003). *IAIN & Modernisasi Islam di Indonesia*. UIN Jakarta Press.

Husain, Z. A., & Hasan, H. (2017). التكامل المعرفى: الوسطية فى التفكير والتربية الإسلامية. *Journal of Islamic Education Policy*, *1*(2). https://doi.org/10.30984/j.v1i2.426

Munhanif, Ali. (1998). *"Prof. Dr. Mukti Ali: Modernisasi Politik-Keagamaan Orde Baru" dalam Menteri-menteri Agama RI: Biografi Sosial Politik.* PPIM dan Litbang Depag RI.

Nasution, Harun. (1972). *Muhammad Abduh dan Teologi Rasional Muktazilah.* UI Press.

Nasution, Harun. (1972). *Teologi Islam: Aliran-aliran, Sejarah, Analisa Perbandingan*; *Islam Rasional*. UI Press.

Nasution, Harun. (1974). *Islam Ditinjau dari Berbagai Aspeknya*. UI Press.

Nata (et.al), Abuddin. (2003). *Integrasi Ilmu Agama dan Ilmu Umum*, UIN Jakarta Press.

Panitia Penerbitan Buku dan Seminar 70 Tahun Harun Nasution. (1989). *Refleksi Pembaharuan Pemikiran Islam: 70 Tahun Harun Nasution*. LSAF.

Sumardi, Muljanto. (1998). *Lurus Turus Prof. H. Soenardjo 1916-1996*. special edition .

Thoyyar, Husni. (2009). Model-model Integrasi Ilmu dan Upaya Membangun Landasan Keilmuan Islam. unpublished paper.

Yatim, Badri dan Hamid Nasuhi. (2002). *Membangun Pusat Keunggulan Studi Islam, Sejarah dan Profil Pimpinan IAIN Syarif Hidayatuulah Jakarta 1957-2002*. IAIN Jakarta Press.